[164] واخرجتها الي أسلمت على يديك وكنت مولاك وجعلت لك ثلث ذلك المال وثلثا للمهاجرين والأنصار وثلثا لي فقال أبو بكر يا خبيث وهل يعلم الغيب إلا ا ونهض أبو بكر ثم انتهى اليهودي الى عمر فسلم عليه وقال اني اتيت أبا بكر اسأله مسألة فأوجعت ضربا وأنا أسألك عن المسألة وحكى قصته، قال وهل يعلم الغيب إلا ا، ثم خرج اليهودي الى علي " ع " وهو في المسجد فسلم عليه وقال يا أمير المؤمنين وقد سمعه أبو بكر وعمر فوكزوه وقالوا يا خبيث هلا سلمت على الأول كما سلمت على علي والخليفة أبو بكر فقال اليهودي وا ما سميته بهذا الاسم حتى وجدت ذلك في كتب آبائي واجدادي وفي التوراة فقال أمير المؤمنين " ع " وتفى بما تقول ؟ قال نعم واشهد ا وملائكته وجميع من يحضرني قال نعم فدعى " ع " برق أبيض فكتب عليه كتابا ثم قال أتحسن أن تكتب ؟ قال نعم قال خذ معك ألواحا وصر الى بلاد اليمن وسل عن وادي برهوت بحضرموت فإذا صرت في الوادي عند غروب الشمس فاقعد هناك فانه سيأتيك غربان سود مناقيرها وهي تنعب فإذا نعبت هي فاهتف باسم أبيك وقل يا فلان أنا رسول وصي محمد فانه سيجيبك أبوك ولا تفتر عن سؤالك عن الكنوز التي خلفها فكل ما أجابك به في ذلك الوقت وتلك الساعة فاكتب في ألواحك فإذا انصرفت الى بلادك بلاد خيبر فتتبع ما في الواحك واعمل بما فيها، فمضى اليهودي حتى انتهى الى وادي اليمن وقعد هناك كما أمره فإذا هو بالغربان السود قد أقبلت تنعب فهتف اليهودي فأجابه أبوه فقال ويلك ما جاء بك في هذا الوقت الى هذا الموطن وهو من مواطن أهل النار ؟ قال قد جئتك لأسألك عن كنوزك اين خلفتها ؟ قال في جدار كذا في موضع كذا في حيطان كذا فكتب الغلام ذلك ثم قال ويلك اتبع دين محمد وانصرفت الغربان ورجع اليهودي الى بلاد خيبر وخرج بغلمانه وبغلته وابل وجواليق وتتبع ما في ألواحه فأخرج كنزا من اواني الفضة وكنزا من اواني الذهب ثم اوقر عيرا وجاء حتى دخل على علي " ع " وقال يا أمير المؤمنين أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وأنك وصي محمد وأخوه وأمير المؤمنين حقا كما سميت وهذه العير دراهم ودنانير فاصرفها حيث أمرك ا ورسوله واجتمع الناس فقالوا لعلي " ع "